المحاضرة الرابعة **خصائص الكتابة الشذرية**

نذكر من بين الخصائص التي ذكرها "جميل حمداوي" في كتابه "الأدب الرقمي":

أ-أنها كتابة شذرية: حيث تحيلنا لفظة الشذرية إلى مجموعة من الدلالات المعجمية الشذرية، المقطع، الصياغة عن طريق الفصل، الحجم الصغير المتناهي الدقيق، الجودة، الروعة، الخفة، المرح، النظام....الخ. والشذرة تتسم بالتفكك والانفصال ظاهريا، وعلى مستوى العمق البنيوي تتسم بالوحدة الموضوعية والعضوية. بالإضافة إلى الانسجام والترابط والتلاحم الموضوعاتي والرؤيوي والمقصدي.

ب-أنها كتابة مهجنة: أو تهجينية بمعنى الاختلاط، التهجين مصطلح علمي بالدرجة الأولى ؛ ويعني أيضا الاحتكاك الثقافي والمثاقفة وتلاقح الثقافات والحضارات، وهي سمات مابعد الحداثة التي تؤمن بتداخل الحضارات والثقافات سواء كانت مركزية أو مهمشة.

ج-كتابة مشفرة أو (مسننة): -خاضعة لشفرات حاسوبية معينة.

-يمكن أن يفككها الراصد التفاعلي أو الترابطي وفق منطق حاسوبي.

-خاضع لمرجعيتي التخييل والتأويل لكي يتم فك الشفرات ورموز النص المقروء وإزالة الغموض.

د-كتابة منفتحة: -الكتابة الورقية كتابة منغلقة في بياضها وسوادها الطباعي، بالرغم من انفتاحها الإحالي والتناصي.

- الكتابة الرقمية مفتوحة على عوالم ونصوص وروابط رقمية متنوعة.

هـ-كتابة صوتية مسموعة: -الأدب الرقمي يستفيد من التقنيات الإلكترونية والآلية فيما بينها بالصوت. ؛ مثل :القصيدة الرقمية هي قصيدة حاسوبية، وقصيدة صوتية ومسموعة، فكثير من الشعراء يسجلون قصائدهم في أشرطة وأقراص صوتية مسموعة، فيخضع الصوت الشعري لتعديلات حاسوبية وآلية.

و-كتابة بصرية: -كتابة تتخطى كا ماهو صوتي ومسموع نحو ماهو طباعي وبصري ومشهدي وتشكيلي ، -فالكتابة الرقمية هي نص، صوت، حاسوب، وبذلك انتقلت القصيدة الشعرية أو الحكاية أو القصة أو الرواية السردية التخييلية من فضاء شفوي مسموع إلى فضاء رقمي افتراضي، خاضع للبرمجة التصويرية والهندسة الطباعية الآلية.

ز-كتابة تفاعلية: حيث ينبني على التفاعل باستحضار المتكلم والمتلقي اللذين يدخلان في علاقة تفاعلية. -ومنه فالكتابة التفاعلية كتابة رقمية أساسها التفاعل بين الأطراف المترابطة داخل الشبكة.

ح-كتابة توليدية: -عبارة عن أرقام ثنائية، وهي المسؤولة عن توليد النصوص الرقمية الافتراضية ، ومنه البنية العميقة للحاسوب توجد في الذاكرة الصلبة، في شكل برامج ومعدات منطقية ورياضية، هدفها توليد المعطيات والبيانات والمعلومات والنصوص، انطلاقا من قواعد رقمية وشفرات محددة.

ط-كتابة تجريبية: وهي مظهر من مظاهر التجديد والتحول والتطور، -تقوم على التجريب الشكلي والفني، والتقني والآلي.

-استغلال التقنيات الآلية المعاصرة في إنتاج النصوص وتوليدها.

-الانفتاح على البرمجة الإلكترونية التي تنقل النص من حالة الثبات والتقليد إلى حالة التحول والتجدد والتجريب.

ي-كتابة مشهدية: -حيث يبدو كمشهد مسرحي أو لقطة سيميائية معروضة.

-كتابة خاضعة لمبدأ التحريك الحي والفوري المباشر.

-تتحول الكتابة الرقمية وعقدها وروابطها إلى مشاهد مسرحية يتحكم فيها منطق الحركة والعرض المباشر البصري.

س-كتابة مبرمجة: -يعني أن الأجهزة والبرامج التقنية هي التي تسهم في توليد الملفات عبر الحاسوب في شكل نصوص وجداول، وصور، وأفلام، وموسيقا، وأصوات.

-تقنيات تتحكم في عملية التصفح والتوريق والإبحار في الفضاء الشبكي العام.